

الاستماع

من ذكريات الحسين



قال الملكُ الحسينُ بن طلال، طيّبَ الله ثراه: لَمْ تَكُنْ أُسْرُنَا فِي الْوَاقِعِ تَعِيشُ فِي بُحْبُوحَةٍ، وَهَذَا أَقَلُّ مَا يُمَكِّنُ قَوْلَهُ.

وَفِي عَامِ 1950 مِ عِنْدَمَا كَانَ وَالِدِي وَليّاً للعهدِ، كَانَ يَتَقاضَى مِنَ الدَّوْلَةِ رَاتِباً مِقْدَارُهُ مِئَةُ دِينَارٍ.

وَعِنْدَمَا كُنْتُ صَبِيّاً صَغِيراً، أَقْمَنَا جَمِيعاً فِي دَارَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ خَمْسِ حُجْرَاتٍ فِي جَبَلِ عَمَّانَ، وَكَانَ ابْنُ عَمِّي فَيصِلُ مَلِكَ الْعِرَاقِ، وَقَدْ زُرْتُ بَغدَادَ وَعَمْرِي عَشْرُ سِنَوَاتٍ، فَقَدَّمَ الْمَلِكُ فَيصِلُ لِي هِدِيَّةَ الْوَدَاعِ دَرَّاجَةً مُتَأَلِّفَةً مُتَأَلِّفَةً، وَكَانَتْ هَذِهِ الدَّرَاجَةُ أَجْمَلَ شَيْءٍ فِي حَيَاتِي، وَكُنْتُ أَلْعَبُهَا وَأَجْعَلُهَا تُضِيءُ وَتُشْعُّ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ.

أَسْئَلَةُ النِّصِّ:

1- مَا دَلَالَةُ قَوْلِ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ، طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ: "لَمْ تَكُنْ أُسْرُنَا فِي الْوَاقِعِ تَعِيشُ فِي بُحْبُوحَةٍ"؟
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا فُقَرَاءً.

2- أَيْنَ أَقَامَ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلَالٍ عِنْدَمَا كَانَ صَبِيّاً؟
أَقَامَ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلَالٍ عِنْدَمَا كَانَ صَبِيّاً فِي دَارَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ خَمْسِ حُجْرَاتٍ فِي جَبَلِ عَمَّانَ.

- 3- كَمْ كَانَ عُمُرُهُ حِينَ زَارَ بَعْدَادَ؟
كَانَ عُمُرُهُ حِينَ زَارَ بَعْدَادَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.
- 4- مَاذَا قَدَّمَ الْمَلِكُ فَيَصِلُ لِلْحُسَيْنِ عِنْدَمَا زَارَهُ فِي بَعْدَادَ؟
قَدَّمَ الْمَلِكُ فَيَصِلُ لِلْحُسَيْنِ عِنْدَمَا زَارَهُ فِي بَعْدَادَ هَدِيَّةَ الْوَدَاعِ دَرَّاجَةً مُتَأَلِّقَةً مُتَلَالِنَةً.
- 5- كَيْفَ تَسْتَدِلُّ عَلَى فَرَحِ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ بِالْهَدِيَّةِ؟
يَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ الدَّرَّاجَةُ أَجْمَلَ شَيْءٍ فِي حَيَاتِي، وَكُنْتُ أَلْمَعُهَا وَأَجْعَلُهَا تُضِيءُ
وَتُشِعُّ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ.